وان تصيبوا قوما في الحجرات وذهب من قال بهذا القول الى ان يرفع الضمير
بان في هذه المواضع وقد ابى ذلك البصريون وقال بعض النحويين قوله تعالى
ان يؤتى احد معناه ان لا يؤتى احد لان لا تحذف اذا كان في الكلام دليل
عليها كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اى لان لا تضلوا وقيل المعنى يبين
الله لكم كراهة ان تضلوا وكذلك ان يؤتى احد كراهة ان يؤتى احد ولا يجوز
ان يحمل هذا في قراءة ابن كثير ومنها ان المكسورة الهمزة المخففة وهي تأتي
على خمسة معان احدها للشرط والجزاء نحو ان ينتهوا يغفر لهم والا تفعلوه
تكن والثاني بمعنى ما للنفي نحو ان كانا فاعلين وان ادري اقريب ان اردنا الا احسانا
واما قوله فان كنت في شك مما انزلنا فمن ذهب الى انها شرط فالوقف على
من الممترين ومن ذهب الى انها للنفي فيكون الوقف الى اليك واما قوله
قل ان كان للرحمن ولد فمن ذهب الى ان ان للشرط فالوقف على العابدين
والمعنى فانا اول الانفين والجاحدين ومن ذهب الى ان بمعنى ما للنفي
اى ما كان للرحمن ولد حسن الوقف على ولد والوقف في الوجهين على
العابدين ومما يأتي للنفي قوله وان كنتم من قبله لمن الضالين قال اهل
المعاني اللام من قبله لمن الضالين للتاكيد اى وما كنتم من قبله الا
ضالين وكذلك وان كانوا من قبل لهم ضلال مبين في ال عمران والجمعة وان
كاد عن دراستهم لغافلين وامثال ذلك كثيرة نذكرها في مواضعها ان شاء
الله تعالى والثالث الاتي للاستفهام في قول بعضهم وهو قوله ان عندكم
من سلطان في يونس وقيل انها للنفي لمجيء من بعدها والرابع الاتي بمعنى

ان

فانا اول من يعبد على انه واحد لا ولد له وقيل معناه صح

ان نحو قوله ان كنتم صادقين وان كنتم مؤمنين ونظائرها والخامس الاتي
بمعنى قد نحو وان كانت لكبيرة الا على الذين وفيما ان مكناكم فيه وان
نفعت الذكرى فصل قد قيل ان علامات ما الخبرية ان تكون قبلها الا
وبئس وساء وعلى وبعد وعلم وحروف الجر نحو مما وعما ومما وفيما ولما
الا بعد كاف التشبيه وان يكون مضافا وان يكون مفعول فعل نحو
الا ما علمتنا ولبئس ما شروا به وساء ما يحكمون والله على ما نقول وكل
من بعد ما جاءه فعلم ما لم تعلموا ما كتبت ايديهم عن ما نهوا عنه بما نزل
على محمد فيما كانوا فيه لما نهوا عنه من طيبات ما رزقناكم يقطعون ما امر
الله او يكون بعد ما الخبرية لانهم وليس نحو ما لا تعلمون ما لم ينزل به ما ليس لهم
به علم وعلامة ما النافية والجاحدة ان يكون بعدها الا ولكن ولكن وحتى
ولام مكسورة واذ ومن فاما الذي بعدها الا فهي الا في ستة عشر موضعا
في البقرة مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا قليلا منهم الا ان يعفون الا وفي النساء ببعض
ما اتيتموهن الا ما قد سلف الا ما نكح اباؤكم من النساء الا وفي المائدة وما اكل السبع
الا وفي الانعام ما تشركون به الا ما حرم عليكم الا وفي هود ما دامت السموات
والارض الا في موضعين وفي يوسف ما احصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تحصنون
لهن الا وفي الحجرات والروم والاحقاف وما بينهما الا بالحق وفي الكهف وما
يعبدون الا الله وفيه خلاف وفي الصافات ما كنتم تعملون الا واما قوله
ما شاء الله لا قوة الا بالله وانهم يقولون ما لا يفعلون الا فليس من جملتها
لوقوع لا بينهما وهو واضح والذي بعدها لكن الثقيلة والمخففة فهي نفي

Copyright © King Saud University